



جامعة الفيوم

كلية التربية

قسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم

**تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات لدعم الإصلاح المتمركز على المدرسة
بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر**

**Activating the Role of Information Technology in Achieving School-Based
Reform in General Secondary Schools in Egypt**

رسالة مقدمة من الباحثة

شيماء سعيد محمود

المعيدة بالقسم

للحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص الإدارة التربوية وسياسات التعليم)

إشراف

أ.د/ يوسف عبد المعطى مصطفى	د/ عبير أحمد محمد على
أستاذ ورئيس قسمي الإدارة التربوية وسياسات التعليم كلية التربية - جامعة الفيوم	مدرس الإدارة التربوية وسياسات التعليم والتربية المقارنة كلية التربية - جامعة الفيوم

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة

تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات لدعم الإصلاح المتمركز على المدرسة بمدارس

التعليم الثانوي العام في مصر

يشهد العالم في عصرنا الحالي الكثير من التقدم العلمي والتكنولوجي والإنفجار المعرفي والثقافي، والتحديات التي تفرضها طبيعة العصر الذي نعيش فيه، والتأثرت على مختلف جوانب الحياة بأبعادها الاجتماعية والإقتصادية والثقافية والتربوية، وقد شكلت التحديات المعلوماتية بأبعادها المختلفة منطلقاً لدعوات عديدة بضرورة إصلاح النظام التربوي، وشاعت خطط التقنية لإحداث التغييرات في جميع المؤسسات التربوية، حيث يجب على هذه المؤسسات ألا تتجاهل هذا الكم المذهل من المستحدثات التكنولوجية بل يجب عليها دمجها بشكل كامل في خطط تحسين وتطوير المدارس.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات لدعم الإصلاح المتمركز على المدرسة بمدارس

التعليم الثانوي العام في مصر ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما الإطار النظري لدور تكنولوجيا المعلومات في دعم الإصلاح المتمركز على المدرسة؟
- ٢- ما أهم الخبرات العالمية المعاصرة في استخدام تكنولوجيا المعلومات في دعم الإصلاح المتمركز على المدرسة ؟
- ٣- ما الواقع النظري لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في دعم الإصلاح المتمركز على المدرسة بمدارس التعليم الثانوي العام ؟
- ٤- ما الواقع الميداني لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في دعم الإصلاح المتمركز على المدرسة بمدارس التعليم الثانوي العام ؟
- ٥- ما التصور المقترح لتفعيل دور تكنولوجيا المعلومات لدعم الإصلاح المتمركز على المدرسة بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من الاعتبارات التالية :

- ١- أهمية مرحلة التعليم الثانوي العام : وذلك باعتبارها مرحلة متوسطة في عملية التعليم الذي ينبغي أن يستمر مدى الحياة، ويتضح خطورة هذه المرحلة لارتباطها بمرحلة المراهقة ، وتحديد

مستقبل الطلاب ، وكذلك فهي تكسب طلابها المعارف والمهارات الحياتية والوظيفية لمواطنة صالحة في القرن الحادى والعشرين .

٢- أهمية الموضوع الذى تتناوله الدراسة بالبحث :حيث أنها تتناول موضوعاً من الموضوعات الحيوية التى تشغل بال المهتمين بالتعليم بصفة عامة ،والمهتمين بإصلاح التعليم بصفة خاصة ، ألا وهو الإصلاح المتمركز على المدرسة وإعدادها للاعتماد التربوى ، وتحقيقه من خلال تكنولوجيا المعلومات .

٣- قلة البحوث والدراسات العربية التى تناولت موضوع الإصلاح المتمركز على المدرسة لذا تمثل هذه الدراسة إضافة علمية جديدة .

٤- كما ترجع أهمية هذه الدراسة في نوعية المستفيدين حيث يتوقع أن يستفيد منها القائمون على العملية التعليمية في مصر على المستوى القومي المتمثل في وزارة التربية والتعليم ، وعلى المستوى المحلي المتمثل في الإدارات والمدارس .

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى مايلي :

١- التعرف على الإطار النظرى للإصلاح المتمركز على المدرسة وتكنولوجيا المعلومات ، وبيان الدور الذى تقوم به تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جوانب الإصلاح المتمركز على المدرسة .

٢- التعرف على خبرات بعض الدول في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في دعم الإصلاح المتمركز على المدرسة .

٣- دراسة واقع إستخدام تكنولوجيا المعلومات في دعم جوانب الإصلاح المتمركز على المدرسة بمدارس التعليم الثانوى العام ، وذلك للوقوف على أهم المعوقات التى تحول دون إستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الإصلاح المتمركز على المدرسة .

٤-وضع تصور مقترح لتفعيل دور تكنولوجيا المعلومات لدعم الإصلاح المتمركز على المدرسة بمدارس التعليم الثانوى العام بمصر في ضوء خبرات كل من الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا وأستراليا .

حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

١- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دراسة دور تكنولوجيا المعلومات في دعم جوانب الإصلاح المتمركز على المدرسة في المحاور الآتية (الاستقلالية المدرسية ودعم التوجه نحو اللامركزية - التدريب المتمركز على المدرسة - المشاركة المجتمعية - التقويم الذاتى والمحاسبية المدرسية) بمدارس التعليم الثانوى العام بجمهورية مصر العربية ، وتناول خبرات كل من

الولايات المتحدة الأمريكية وستراليا وانجلترا في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في دعم الإصلاح المتمركز على المدرسة بمدارس التعليم الثانوى العام .

٢- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على بعض العناصر البشرية داخل المدرسة الثانوية العامة وهى :قادة المدرسة (المدير ،الوكلاء) ،المعلمين الأوائل ، وأخصائي وحدة الإحصاء والمعلومات ومسئولي وحدة التدريب .

٣- **الحدود المكانية:**اقتصرت الدراسة على بعض مدارس التعليم الثانوى العام الحكومية بمحافظات (القاهرة - الفيوم - الأسكندرية) .

٤- **الحدود الزمنية:**تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة منديسمبر(٦/١٢/٢٠١٧ إلى فبراير ٢٦/٢/٢٠١٨ .

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في إجراء الدراسة ، وذلك للتعرف على مفهوم وأهداف ومبادئ ومتطلبات ومقومات الإصلاح المتمركز على المدرسة ، بالإضافة إلى التعرف على مفهوم تكنولوجيا المعلومات ، ودورها في دعم مقومات الإصلاح المتمركز على المدرسة ، ، ورصد خبرات كل من الولايات المتحدة وانجلترا وستراليا في استخدام تكنولوجيا المعلومات في دعم الإصلاح المتمركز على المدرسة ، وكذلك دراسة وتحليل واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في دعم الإصلاح المتمركز على المدرسة بمدارس التعليم الثانوى العام بمصر ،للقوف على المعوقات التى تعوق استخدام تكنولوجيا المعلومات في دعم الإصلاح المتمركز على المدرسة ، ومحاولة وضع تصور مقترح لتفعيل دور تكنولوجيا المعلومات في دعم الإصلاح المتمركز على المدرسة .

مصادر الدراسة وأداتها:

اعتمدت الدراسة على مصادر متعددة للبيانات منها :الوثائق الرسمية والتقارير والندوات والمؤتمرات ، والدوريات العلمية المتخصصة ، والكتب والمراجع المطبوعات العربية والأجنبية المتوفرة في موضوع الدراسة ، والرسائل العلمية والبحوث ، وبعض مواقع الإنترنت ، بالإضافة إلى استبيان وإجراء بعض المقابلات الشخصية مع أفراد العينة .

خطوات السير في الدراسة :

تسير الدراسة الحالية وفقا للخطوات التالية :

الخطوة الأولى:الإطار العام للدراسة ويتضمن :

مقدمة - مشكلة الدراسة - أهمية الدراسة - أهداف الدراسة - حدود الدراسة - مصطلحات الدراسة - منهج الدراسة - مصادر الدراسة وأداتها - الدراسات السابقة والتعليق عليها - خطوات السير في الدراسة .

الخطوة الثانية : الإطار النظري لدور تكنولوجيا المعلومات في دعم الإصلاح المتمركز على المدرسة .

الخطوة الثالثة : أهم الخبرات العالمية المعاصرة في استخدام تكنولوجيا المعلومات لدعم الإصلاح المتمركز على المدرسة .

الخطوة الرابعة : الدراسة الميدانية

الخطوة الخامسة : تصور مقترح لتفعيل دور تكنولوجيا المعلومات لدعم الإصلاح المتمركز على المدرسة بمدارس التعليم الثانوى العام في مصر .

نتائج وتوصيات الدراسة :

توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المعوقات التي تعوق استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الإصلاح المتمركز على المدرسة بمدارس التعليم الثانوى العام ،ومن أهمها مايلي:

- ضعف البنية التحتية التكنولوجية للمدرسة (شبكات، ووسائل تكنولوجية، وأجهزة حاسب آلي).
- قلة الدعم المالي لتقديم حوافر تشجيعية للمتميزين في استخدام التكنولوجيا لتحسين العمل المدرسي.
- ضعف الميزانية المخصصة لصيانة وتحديث الأجهزة والمعدات الموجودة بالمدرسة.
- ضعف مساهمة الإدارات العليا في دعم نظم وتكنولوجيا المعلومات بالمدرسة.
- تمسك معظم المديرين بالأساليب الروتينية الورقية في إدارة مدارسهم.
- قلة الكوادر الفنية المدربة على جمع ومعالجة وتخزين البيانات نظراً لنقص المعرفة الكافية لدى العاملين بالمدارس الثانوية بكيفية التعامل معها، وضعف الوعي بأهمية استخدام نظم المعلومات والحاسب الآلي في انجاز الأعمال الإدارية، ولضعف تدريبهم على كيفية معالجة وتحليل البيانات.

ومن أهم توصيات الدراسة :

- زيادة الصلاحيات المالية للمدارس للاستعانة بموارد أخرى غير الموارد الحكومية من أجل التطوير التكنولوجي بالمدارس.

- تشجيع وزارة التربية والتعليم والشركات المتخصصة في صناعة أجهزة الحاسب الآلي، وإنتاج البرمجيات لتقديم كافة التسهيلات لتوفير الأجهزة ، وصيانتها بشكل دوري ، وذلك لدعم البنية التحتية والفوقية لتكنولوجيا المعلومات بالمدارس .
- العمل على توفير فني صيانة داخلي متواجد في المدرسة بصفة مستمرة لصيانة وتحديث الأجهزة ، والمساعدة في التدريب على تكنولوجيا المعلومات.
- تشجيع وزارة التربية والتعليم الطلاب والمعلمين المتفوقين والتميزين على إنتاج البرمجيات المختلفة، كأحد مجالات الاستثمار في مجال تقنيات ونظم المعلومات وتمتية رأس المال الفكري لديهم.
- أن تسعى الوزارة إلى زيادة عدد أجهزة الحاسب الآلي بالمدارس ، وزيادة إمكانياتها للتغلب على مشكلة تقادم الأجهزة ، ومواكبة التطورات والتغيرات التكنولوجية .
- تولى مؤسسات القطاع الخاص مسؤولية توفير الأجهزة والمعدات الإلكترونية بالمدارس ، والقيام بأعمال الصيانة بشكل دوري.
- العمل على توفير الحوافز المعنوية والمادية للتميزين في استخدام التكنولوجيا لتحسين العمل المدرسي.
- إنشاء شبكات داخلية للحاسبات الآلية بالمدارس داخل المدارس الثانوية العامة لتسهيل تبادل المعلومات والاتصال الداخلي داخل المدرسة .